جماعة بغداد للفن الحديث وجهودهم في احياء التراث العراقي

م.د.لقاء عامر عاشور
جامعة بغداد/مركز احياء التراث العلمي العربي

المستخلص:
يعد الفن التشكيلي العراقي المعاصر، الوريث الشرعي والأصيل لإبداع الحضارات العراقية القديمة، سومر وبابل وأكد ،وجماعة بغداد للفن الحديث هي مجموعة فنية عراقية التي تأسست في بغداد على يد عدد من رواد الفن العراقي عام ١٩٥١م حملت على عاتقها احياء التراث العراقي حملت على عاتقها احياء التراث العراقي ،فنضم لها نخبة من التشكيليين والمعماريين والفنانين العراقيين فيما بعد. لتصبح الجماعة بعد ظهورها مركز إشعاع فكري للفنانين العراقيين.

الكلمات المفتاحية: الفن ،جماعة بغداد للفن الحديث، احياء التراث العراقي.

Abstract:

Contemporary Iraqi plastic art is the legitimate and authentic heir to the creativity of the ancient Iraqi civilizations, Sumer, Babylon and Akkad. The Baghdad Modern Art Group is an Iraqi art group that was founded in Baghdad by a number of pioneers of Iraqi art in 1951. It took upon itself the task of reviving the Iraqi heritage. A group of Iraqi plastic artists, architects and artists joined it later. After its emergence, the group became a center of intellectual radiation for Iraqi artists.

Keywords:Art, Baghdad Modern Art Group, Revival of Iraqi Heritage

المقدمة:

نشأ وتطور الفن التشكيلي في العراق يعود إلى الحضارات القديمة مثل حضارة سومر والبابلية والأشورية. وشكل العراق مركزًا للعديد من الحضارات والثقافات، مما أثر بشكل كبير على الفنون الذي تميز بتنوعه منذ عصور ما قبل التاريخ، حيث كان العراق مهد حضارات الشرق الأدنى. في فترة ما بين القرنين السادس عشر والعشرين، تأثر الفن التشكيلي العراقي بالعديد من التيارات الفنية العالمية، مما أدى إلى تطوره وتنوعه.

في القرن العشرين، ازدهرت المدارس الفنية في العراق، مثل مدرسة بغداد الفنية التي كانت تهتم بالفن التشكيلي والنحت والرسم. كما تأثرت الفنون التشكيلية في العراق بالفن الإسلامي والفن الشرقي التقليدي، مما أضاف لها طابعاً فريداً وجمالياً.

ومازال الى يوما هذا يواصل الفن التشكيلي في العراق التطور والازدهار، حيث يعمل الفنانون على تجسيد تراثهم الثقافي والتاريخي من خلال أعمالهم الفنية المبتكرة والمتنوعة.

– نشأة وتطور الفن التشكيلي في العراق وصولاً الى جماعة بغداد للفن الحديث

في مطلع القرن العشرين شهد العراق النهضة للفن التشكيلي العراقي ، على يد مجموعة من الرسامين الهواة ومن هؤلاء عبد القادر الرسام (١)، وعاصم حافظ (٢)، وشوكت الرسام(٣)، وغيرهم ، وكانت مواضيعهم بسيطة ما خوذة من مشاهداتهم للطبيعة ولأحداث اليومي ينقلوها بأسلوب واقعي وبسيط (ال سعيد ، ١٩٨٣،ص ١٢٨).

ففي العقد الثلاثينات من القرن العشرين، شهدت الفنون التشكيلية في العراق حركة نشطة ومتنوعة. كانت هذه الفترة مليئة بالابتكار والتجريب، حيث تأثرت الفنون التشكيلية في العراق بالتطورات العالمية والإقليمية ،وخصوصا ان الحكومة العراقية اخذت على عاتقها الاهتمام بالجانب الفنية لكن بشكل بسيط ومحدود نوعا

ما فقامت وزارة المعارف العراقية بإرسال البعثات الأولى من الفنانين العراقيين الى اوربا وكان في مقدمة هؤلاء أكرم شكري(٤). الذي أوفد إلى انكلترا عام ١٩٣١ ، وتبعه فائق حسن (٥). موفدا إلى باريس ومن بعده عطا صبري (٦)، وحافظ الدروبي(٧). إلى ايطاليا ليتبعهم جواد سليم ومحمد غني حكمت إلى باريس أيضا، وكان لهم دور بارز في تطوير الفنون التشكيلية في العراق. كما كانت هناك تأثيرات من المدرسة الفرنسية للفنون التشكيلية، والتي ساهمت في إثراء المشهد الفني في البلاد. وكان لهذه البعثات دور كبير لتنتج جيلا فنيا جديدا يمتاز بفكر متطور ومتجدد باحثين عن النهضة الحقيقية للفن التشكلي في العراق فاخذت رغبتهم الجادة والملحة بعد عودتهم الي بغداد لتأسيس معهد لتعليم وتدريس الفنون الجميلة (الربيعي،١٩٨٥،ص٧٥) .

ففي عام ١٩٣٦م تم تاسيس (المعهد العراقي). الذي شكل إحدى الخطوات المهمة في مسار الثقافة الفنية العراقية بوصفه أول مؤسسة حكومية عراقية تُعنى بتعليم الفنون بشكل رسمي تمهيدا لنشر الثقافة التشكيلية بين الأفراد المهتمين في هذا المجال وكان المعهد مقتصرا على فن الموسيقى بادئ الامر حتى مطلع عام ١٩٣٩ وعودة الفنان فائق حسن من باريس ليُفتتح فرع الرسم في هذا المعهد ويسمى ب (المعهد الموسيقي) في بغداد، ويعد النواة الأولى لتأسيس أهم صرح علمي في العراق يدرّس الفن عام ١٩٣٦، وكان يرمي إلى نشر الثقافة الفنية والموسيقية في العراق و في عام ١٩٤٠ تغير اسمه إلى (معهد الفنون الجميلة) ، وأضيفت إليه فروع التمثيل ، والإخراج ، والرسم ثم النحت ، لدراسة الدبلوم اتسمت الحركة الفنية بعد افتتاح معهد الفنون الجميلة بسمة جديدة هي ظهور (الجماعات الفنية) والتي كان في مستهلها (جمعية أصدقاء الفن) التي تشكلت على يد الفنان أكرم شكري وكريم مجيد وعطا صبري وشوكت سليمان وغيرهم،وقد التزم الفنانون المبعوثون إلى خارج العراق بالتدريس في (معهد الفنون الجميلة) كمؤسسة تعليمية فنية مما أدى إلى نشر الوعي الفني بفكر وأسلوب جديدين في الفن التشكيلي العراقي بدأ الفنانون العراقيون في تجريد الأشكال وتجديد الأساليب الفنية(العتبة الحسينية المقدسة ، https://imamhussain.org/arabic/٧٧٠٠)، كانت لوحاتهم تعكس التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي كانت تحدث في تلك الحقبة. وقد اتجه الفن التشكيلي في ذلك الوقت نحو التعبير عن الهوية الوطنية والثقافية العراقية، مما جعلها مرحلة مهمة في تاريخ الفن العراقي(غريب، ١٩٩٨، ص٢٢).

وخلال فترة الخمسينيات ، تأثرت الحركات الفنية في الفنون البصرية بمجموعة متنوعة من العوامل، بما في ذلك التغيرات السياسية والحركات الاجتماعية والتفاعلات مع المشهد الفني الدولي. استكشف الفنانون العراقيون في ذلك الوقت مجموعة من الأساليب والتقنيات، ومزجوا بين الأشكال التقليدية والعناصر الحديثة(كامل، ١٩٩٠، ص١٤٢) ؛(الراوي،١٩٩٩ص٤٧).

ففي عام ١٩٥١ تأسست جماعة بغداد للفن الحديث على يد جواد سليم الى جانب الفنان والمفكر شاكر حسن آل سعيد ,سعت المَجموعة، والتي سيكون لها تأثير بعيد المدى على الفن العراقي إلى سد الفجوة بين الحداثة والتقاليد، من خلال تطوير جمالية فنية عراقية مُميزة تَستخدم التقنيات الحَديثة، وفي نفس الوقت تُشير إلى تُراثها وتقاليدها القديمة (صادق،٢٠١٤، ص ١٩٣).

–أولاً: اهدافها

أرادت مجموعة بغداد للفن الحديث ربط الفن الحديث بالفن التقليدي للقرن الثالث عشر. وكانت الفلسفة الكامنة وراء المجموعات الفنية العراقية المبكرة هي الرغبة في ربط تقاليد الفن العراقي القديم بالاتجاهات الدولية بطريقة ساهمت في تكوين لغة بصرية عراقية وطنية حقيقية. تبنى حِكمت هذه الفَلسفة من خلال تضمين التفاصيل المِعمارية الآشورية والبابلية والزخرفة عربية والخط العربي في مَنحوتاته. وبذلك، ساعدوا في خلق توليفه بين التراث والحداثة وإعادة تأكيد الشُعور بالهوية الوطنية(آل برجل،٢٠١٦،ص٣٩).

ثانياً: اعضاء جماعة بغداد للفن الحديث وجهودهم في احياء التراث العراقي

ضمت جماعة بغداد للفن الحديث نخبة كبيرة شخصيات العراقية المثقفة من المعمارين والرسامين التي مازالت

اعمالهم تزين بغداد وخالدة الى يومنا هذا وذكرتهم حسب الترتيب الابجدي لأسمائهم وهم:

١–إسماعيل فتاح الترك: ولد بالبصرة عام ١٩٣٤ فنان تشكيلي ونحات تخرج من معهد الفنون الجميلة قسم الرسم عام ١٩٥٦، واكمل دراسته في قسم النحت والفخار في نفس المعهد وتخرج عام ١٩٥٨. رشحته وزارة المعارف لدراسة النحت والخزف في ايطاليا، وحصل على الدبلوم العالي في النحت والخزف من أكاديمية الفنون في روما عام ١٩٦٢. درس فتاح ترك في أكاديمية الفنون الجميلة في بغداد، وتخصص في الرسم والنحت. كان متأثراً بالفن التقليدي، لكنه أيضاً كان يجمع بين الأساليب الحديثة والتقنيات المختلفة في أعماله. عمل على تجسيد الثقافة العراقية والتراث العربي، حيث كانت معظم أعماله تعكس هذه الجوانب بشكل رائع توفي عام ٢٠٠٤ (ال مطبعي،١٩٩٥،ج١،ص١٨)؛(الناصري،٢٠٠٥،ص٢٥)

جهوده في احياء التراث العراقي:له العديد من التماثيل التي ما تزال حتى اليوم في ساحات وشوارع بغداد، ومنها: تمثال الشاعر معروف الرصافي في بغداد، تمثال الشاعر عبد المحسن الكاظمي في بغداد، تمثال الشاعر العباسي أبو نواس في بغداد، تمثال الرسام يحيى بن محمود الواسطي في بغداد، تمثال الفارابي في حديقة الزوراء بغداد.

(مجموعة صور اعمال الفنان اسماعيل فتاح ترك)(٨).

٢–جواد سليم: هو جواد محمد سليم علي عبد القادر الخالدي ولد عام ١٩٢١بأنقرة لأبوين عِراقيين منَ الموصل، ونَشأ في عائلة فَنية اِشتُهرت بالرسم. كان والده الحاج سليم ضابِطًا عسكريًا مُتمركِزًا في أنقرة وقت ولادة جَواد، لكنه عاد إلى بَغداد في عشرينيات القِرن الماضي. كان والدُه فنانًا، وكانَت والدَتُه فنانة تطريزة ماهِرة، وأصبح أخوته سُعاد ونَزار ونزيهة كلهُم فَنانين تشكيليين، يُعتبر من أكثر النَحاتين تأثيرًا في تاريخ العِراق الحَديث. أصبحَ فنانًا مَعروفًا من خِلال المُشاركة في تأسيس مجموعة بَغداد للفن الحديث، مَجموعة فَنية شَجعت على استِكشاف تقنيات تَجمع بينَ التُراث العَربي والفَن الحديث توفي عام ١٩٦١ (المطبعي ،١٩٩٥ ،ج١،ص٤٧).

جهوده في احياء التراث العراقي: أدرجَ سليم سِمات العِمارة الآشورية والبابلية في أعماله الفنية، وكان من أوائل الفنانين العِراقيين الذين أقاموا روابط مع حضَارات بلاد الرافدين. توجد نَماذج من أعماله في المُتحف الوطني الأردني للفنون الجميلة. يشتهر سليم بشكل خاص بنصب الحرية، الواقع في ساحة التحرير، أحد الساحات الرئيسية في وسط العاصِمة بَغداد.. يقدم سرداً لثورة ١٩٥٨ مع إشارات إلى التاريخ العراقي من خلال دمج النقوش الآشورية والبابلية(السامرائي ،١٩٨٩،ص٣٨).

(صورة لنصب الحرية ببغداد للفنان جواد سليم) (٩).

٣– خالد الرّحّال: ولد خالد الرحال في بغداد عام ١٩٢٦ لعائلة فقيرة، ونشأ في شَوارع بغداد وأزِقتها التي أصبحت ذات تأثير مَهم على حياته وفنه. كان مُراقِباً شَديدًا للحياة اليومية في العراق، وزائرًا منتظمًا للمُتحف العراقي الذي تأسس عام ١٩٣٩، حيث أبدى اهتمامًا كبيرًا بمَنحوتات حضارة بِلاد الرافدين . حتى قبل أن يدرسَ الفن أكاديميًا، طور الرحال رؤية فنية ناضِجة، ترتكز على تقاليد فن حضارة بِلاد الرافدين، توفي خالِد الرَحال في بَغداد عام ١٩٨٧ ودُفِنَ بِجانِب نصب الجندي المجهول الذي صممه. وصِف الرحال بأنه «النَحات العِراقي الأكثر مَوهِبة» (المطبعي ،١٩٩٥،ص٦٣)

جهوده في احياء التراث العراقي: نفذ تمثال الخليفة العباسي أبو جعفر عبد الله المنصور ثاني خلفاء بني العباس في بغداد. والتمثال عبارة عن رأس الخليفة العباسي (السامرائي ،١٩٨٩،ص٣٨).

(صورة لتمثل الخليفة العباسي ابو جعفر المنصور ببغداد من اعمال الفنان خالد الرحال)(١٠).

٤–خليل الورد: ولد خليل الورد في في محلة الكاظمية ببغداد عام ١٩٢٣ أكمل دراسته الابتدائية في مدرسة المفيد في الكاظمية والمتوسطة في متوسطة الكرخ وبعدها درس في متوسطة الكاظمية ومن ثم أكمل الاعدادية، وفي التاسعة من عمره، زار اول معرض فني في حياته وكان المعرض الصناعي الزراعي، تخرج من معهد المعلمين، وعمل في التعليم، عُين ملاحظ للإدارة والأوراق في مديرية المعارف آنذاك، درس النحت على يد جواد سليم في معهد الفنون الجميلة وحصل على دبلوم فن النحت عام ١٩٥٤، عمل مدرساً للرسم والنحت في إعدادية الكاظمية من ١٩٥١ حتى ١٩٦١،انضم الى جماعة بغداد للفن الحديث، وعضو في جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين، وعضو في نقابة الفنانين العراقيين(المطبعي ،١٩٩٥،ج٣،ص٧٣).

(صورة الفلاحة للفنان خليل الورد) (١١)

٥–رسول علوان: ولد رسول علوان عام ١٩٢٨ في بغداد، أكمل دراسته الابتدائية والثانوية فيها، حصل على شهادة البكالوريوس من كلية التجارة والاقتصاد عام ١٩٥٢، ثم قرر إكمال دراسته في معهد الفنون الجميلة، وتخرج من قسم الرسم عام ١٩٥٤، ثم سافر في الى ألمانيا في منحة زمالة دراسية عام ١٩٥٨ – ١٩٥٩ في كلية الفنون الجميلة في ميونخ، وأنتقل بعدها ليكمل دراسته في المعهد العالي للفنون الجميلة في برلين الغربية من عام ١٩٥٩ الى ١٩٦٣، وحصل على شهادة الماجستير، درس على يدكبار اساتذة المدرسة التعبيرية الألمانية شارك في معارض فنية مع جمعية التشكيليين العراقيين وجماعة بغداد للفن الحديث في داخل العراق وخارجه، حيث أقام أحد معارضه الشخصية في برلين عام ١٩٦٣(السامرائي،١٩٨٩،ص ٣٦).

(صورة للحرف اللغة العربية م من الاعمال الخاصة للفنان رسول علوان) (١٢).

٦– شاكر حسن: هو شاكِر حَسَن آل سَعِيد ولد في مدينة السماوة عام ١٩٢٥م، فنان تشكيلي ثم انتقل إلى العاصمة بغداد، وسكن فيها وكانت دراسته في مدرسة الإعدادية المركزية، واهتم بالرسم التشكيلي ولهُ الكثير من الأعمال واللوحات الفنية، ولقد تاثر في أواخر حياته بالنزعة والحركة الصوفية واثرت في رسوماته(المطبعي ،موسوعة اعلام العراق،ج١،ص٩١).

جهوده في احياء التراث العراقي: إن أعماله تمثّل نماذج عراقية تحاور حالتي الحداثة وما بعد الحداثة. وقد رسمت نظرياته ملامح فن معاصر فريد ذو صفة عربية إسلامية، ممهداً السبيل للبديل الممكن لتقييم الفن المحلي والإقليمي، استناداً إلى فئات مغايرة لتلك التي تسمح بها شريعة تاريخ الفن الغربية الاستثنائية(السامرائي،١٩٨٩،ص٣٩).

(لوحة عن حروف اللغة العربية للفنان شاكِر حَسَن آل سَعِيد) (١٣)

٧– طارق مظلوم على مهدي: ولد في بغداد عام ١٩٣٣ فنان تشكيلي حصل على شهادة الدكتوراه في علم الاشوريات في جامعة لندن كتب عدة بحوث عن الفن والاثار في انكلتر وبغداد وله كتاب عن الازياء الاشورية طبع بعدة لغات(المطبعي ،١٩٩٥،ج١،ص١١٠).

(لوحة عن الحضارة الاشورية طارق مظلوم على مهدي) (١٤).

٨– فؤاد جهاد: ولد عام ١٩٤٨ فنان تشكيلي عراقي، تخرج من معهد الفنون الجميلة في بغداد سنة ١٩٦٧. كان عضو جمعية التشكيليين العراقيين، وعضو نقابة الفنانين، وزميل جماعة بغداد للفن الحديث.

فؤاد جهاد: ولد عام ١٩٤٨ فنان تشكيلي عراقي، تخرج من معهد الفنون الجميلة في بغداد سنة ١٩٦٧. كان عضو جمعية التشكيليين العراقيين، وعضو نقابة الفنانين، وزميل جماعة بغداد للفن الحديث(المطبعي ،١٩٩٥،ج٢،ص١٧٨).

(صورة تحاكي للفلكلور العراقي من اعمال الفنان فؤاد جهاد) (١٥).

٩– قحطان عبد الله عوني:ولد ببغداد عام ١٩٢٦ معماري درس العمارة في جامعة بيركلي بامريكا عام ١٩٥١ انهي تعليمه المعماري في جامعة بيركلي في امريكا، وعاد الى الوطن عام ١٩٥٢، وتوفي عام ١٩٧٢ (المطبعي ،١٩٩٥،ج٢،ص١٨٦).

جهوده في احياء التراث العراقي: صمم عدة مبان في مدن مختلفة في العراق، اعتبرت عمارتها من نماذج عمارة الحداثة العراقية المرموقة وكانت الجامعة المستنصرية ببغداد (١٩٦٣–٦٦) الذي حاول يدمج بين التاريخ الاسلامي وبين الحداثة(سلطاني ،٢٠٠٠،ص٦١٧).

(صورة للجامعة المستنصرية من اعمال المعماري قحطان عبد الله عوني) (١٦).

١٠– محمّد غني حكمت : ولد مُحمد غَني حِكمت عام ١٩٢٩ في الكاظمية ببغداد. درس حكمت النَحت على يَد الفَنان الكَبير جواد سَليم في مَعهد الفنون الجميلة في بَغداد وَتخرّج مِنه عام ١٩٥٣، ثُمَ بعث إلى روما وَحَصل على دُبلوم النَحت مِن أكاديمية الفنون الجميلة هُناك عام ١٩٥٥، قضى سَبع سنوات في إيطاليا، وفي عام ١٩٥٧ حصلَ على دبلوم النَحت من مَعهد زاكا في روما،كان حِكمت نشطًا جدًا في مُجتمع الفنون العراقي، مِن خِلال مُشاركته في عدد من المَجموعات الفنية. انضم إلى مَجموعة الرُواد، أول مَجموعة فنية عراقية، شكلها الرسام العراقي فائق حسن في الثلاثينيات. جماعة بغداد للفن الحديث عام ١٩٥٣ ومجموعة الزاوية عام ١٩٦٧،توفي عام (المطبعي ،١٩٩٥،ج١،ص١٩٤)؛(حسن،٢٠١٠،ص٨).

جهوده في احياء التراث العراقي: من ابرز الاعمال الفنية التي تزينة بها بغداد نصب شهرزاد وشهريار، وتمثال كهرمانه ،والفانوس السحري، تمثال المتنبي ، ،نصيب بغداد، ونصب انقاذ الثقافة، (العرداوي،١٩٧٩،ص٣١٠) (صورة للاعمال النحات العراقي محمد غني حكمت) (١٧).

١١– ميران السّعدي: ميران السعدي ولد عام ١٩٣٤ببغداد، نَحات عِراقي من أبرز دُعاة (النحت المَيداني) وتخرج من معهد بغداد للفنون الجميلة عام ١٩٥٥. وتخرجَ عام ١٩٦١.تم تكليفه بأنشاء أعمال ساهمت في الشعور بالهوية الوطنية مع الإشارة في نفس الوقت إلى التراث الفني العراقي القديم توفي عام ١٩٨٧(المطبعي ،١٩٩٥،ج٣،ص٢٥٩).

جهوده في احياء التراث العراقي : أعماله نصب الجرار يمثل فكرة قديمة، وقد انصبت هذه الفكرة في تشكيلة فنية، ودخل فيها عُنصر تدفق المياه من الجرار التي استعملها الإنسان على مَر العصور، نصب عنترة بن شداد اكتمل يُصور الفارس والشاعر العربي عنترة بن شداد يمتطي حِصانًا(الربيعي ،١٩٨٨،ص٨٠).

(صورة لنصب عنتر بن شداد ببغداد من اعمال الفنان ميران السّعدي) (١٨).

١٢–نزيهة سليم: ولدت عام ١٩٢٧م، في مدينة إسطنبول في تركيا، لأبوين عراقيين مِن مَدينة الموصل، نشأت الفنانة نزيهة في أسرة تحب الرسم، و تهتم كثيرا بالثقافة والفنون، تخرجت من معهد الفنون الجميلة ببغداد سنة ١٩٤٧ ونظرًا لتفوقها فقد أُرسلت ببعثة رسمية إلى باريس وهي أول أمرأة عراقية تُسافر خارج العراق لدراسة الفن. تخرجت من مَعهد باريس للفُنون الجَميلة سنة ١٩٥١،توفيت عام ٢٠٠٨(المطبعي ،١٩٩٥ ،ج٢،ص٢٣٣).

جهودها في احياء التراث العراقي :لها العديد من الأعمال منها: شباك بنت الجلبي– ليلة عرس– صانع اللحف– أفراح المرأة – الدخلة، امرأة مستلقية، الأهوار، بائع البطيخ، الحرب، بورترية لفتاة، الجدة) (السامرائي،١٩٨٩،ص٤١).

(حد لوحات الفنان نزية سليم عن الفكلور البغدادي)(١٩).

الخاتمة:

أصبحت الجماعة بعد ظهورها مركز إشعاع فكري للفنانين العراقيين في عقدي الستينات والسبعينات من القرن العشرين، كما ساهمت في وضع لبنات جديدة إلى صرح الفن العراقي الحديث المعاصر.

ولقد نجحت هذه الجماعة في احياء التراث العراقي من خلال الكثير من اعمالهم الفنية التي تزينت بها مدينة بغداد والتي مازالت تلك الانصب قائمة الى يومنا هذا تحاكي زوار مدينة بغداد بتاريخها العميق والكبير .

الهوامش:

(١)عبد القادر الرسام: ولد عام ١٨٨٢ ببغداد وكان من الجيل الاول من الرسامين التشكيليين العراقيين الذين تدربوا في إسطنبول وجلبوا خبراتهم إلى وطنهم الأم، تميز بالأسلوب الواقعي، بمناظره الطبيعية الفسيحة ورسومه الشخصية الغاية في الدقة، وتصويره الأمين لمشاهد الحياة اليومية في العراق آنذاك، توفي عام ١٩٥٢للمزيد من التفاصيل ينظر :المطبعي،حميد،موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين ،دار الشؤون الثقافية –بغداد،١٩٩٥.،ج٢، ص١٤٧؛ السامرائي ،عبد الجبار محمود، متحف الفنانين الرواد في بغداد،مجلة فيصل،دار الفيصل الثقافية– الرياض،العدد١٥١،السنة ،١٩٨٩،ص٣٦.

(٢)عاصم حافظ: ولد فنان تشكيلي ومعلم وكاتب عراقي عام ١٨٨٦في الموصل كان من أوائل الفنانين العراقيين الذين درسوا الرسم على النمط الأوروبي وكان جزء من مجموعة معروفة باسم الفنانين العثمانيين. اشتهر بنشر أول كتاب عراقي في الفنون الجميلة بعنوان (قواعد الرسم على الطبيعة) عام ١٩٣٥اقام له معرض عام ١٩٥٨ و١٩٦٠،توفي عام ١٩٨٧.للمزيد من التفاصيل ينظر:المطبعي ،موسوعة اعلام العراق ، ج١،ص١١٧؛السامرائي،متحف الفنانين الرواد،ص٣٦.

(٣) شوكت الرسام: : ولد عام ١٨٩٩ ببغداد قام بتصميم ورسم صور واشكال القراءة الخلدونية عام ١٩٢٢،توفي عام ١٩٨٧ .سعد الدين،كاظم،معالم مضيئة من التراث الشعبي،دار الشؤون الثقافية العامة –بغداد،٢٠٠٨،ج٣، ص٣٣.

(٤)أكرم شكري: مواليد مدينة بغداد عام ١٩١٠، درس فن الرسم في انكلترا عام ١٩٣١،درس مادة الرسم في المتوسطة الغربية– بغداد. ساهم في تاسيس جماعة اصدقاء الفن عام ١٩٤٠ عضو في جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين، توفي عام ١٩٨٣ .للمزيد من التفاصيل ينظر :المطبعي،موسوعة اعلام العراق،ج٢، ص ٢٣؛ السامرائي،متحف الفنانين الرواد،٣٧.

(٥)فائق حسن: من مواليد مدينة بغداد عام ١٩١٤،كمان له دور كبير في تأسس فرع الرسم في معهد الفنون الجميلة عام (١٩٣٩ – ١٩٤٠) مع الفنان جواد سليم توفي عام ١٩٩١ .للمزيد من التفاصيل ينظر: المطبعي ،موسوعة اعلام العراق ،ج١،ص١٥٤؛ السامرائي،متحف الفنانين الرواد، ص٣٧.

(٦)عطا صبري: ولد عام ١٩١٣في كركوك،سافر عام ١٩٣٦ الى روما لدراسة فن الرسم الاكاديمي للفنون الجميلة في ١٩٤٠ رجع الى العراق وتم تعينة في دائرة الاثار العامة في المتحف العراقي ،وفي عام ١٩٤٦سافر الى لندن ليدرس فن الرسم وتاريخة .توفي عام ١٩٨٧ .المطبعي ،موسوعة اعلام العراق ،ج١،ص١٤١.

(٧)حافظ الدروبي: ولد في بغداد عام ١٩١٤، يعتبر أول من أسس مرسم حر في العراق عام ١٩٤٢. وهو عضو مؤسس لأول منظمة فنية رسمية في العراق (أصدقاء الفن) وترأس جماعة (الانطباعيين العراقيين) التي شكلها في عام ١٩٥٣ ،توفي عام ١٩٩١ .للمزيد من التفاصيل ينظر: المطبعي ،موسوعة اعلام العراق ،ج١،ص٥٢؛ السامرائي،متحف الفنانين الرواد،ص٣٧.

(٨)موقع من الانترنيت اعمال الفنان اسماعيل فتاح ترك https://www.google.com/search?sca_q&esv=fd٣٦٨f٢ad٠٥e٤b١٣

(٩) موقع الانترنيت الاعمال الفنية للفنان جواد سليم https://www.google.com/search?sca_q&esv=fd٣٦٨f٢ad٠٥e٤b١٣

(١٠) موقع من الانترنيت اعمال الغنية للفنان خالد الرحال https://www.google.com/search?sca_q&esv=fd٣٦٨f٢ad٠٥e٤b١٣

(١١) موقع الانترنيت اعمال الفنية للفنان خليل الورد https://www.google.com/search?sca_q&esv=fd٣٦٨f٢ad٠٥e٤b١٣

(١٢) موقع الانترنيت الاعمال الفنية للفنان رسول علوان https://www.google.com/search?sca_q&esv=fd٣٦٨f٢ad٠٥e٤b١٣

(١٣) موقع الانترنيت الاعمال الفنية للفنان شاكر حسين https://www.aletihad.ae/news/

(١٤) موقع الانترنيت الاعمال الفنية للفنان طارق مظلوم https://www.google.com/search?q

(١٥) موقع من الانترنين الاعمال الفنية للفنان فؤاد جهاد https://www.google.com/search?q

(١٦) موقع من الانترنيت اعمال المعماري قحطان عوني https://www.ina.iq/١٤٠٩٧٣--.html

(١٧) موقع من الانترنيت الاعمال محمد غني حكمت https://www.marefa.org/

(١٨) موقع من الانترنيت الاعمال الفنية للفنان ميران السعدي ، https://www.google.com/

q&search?sca_esv=fd٣٦٨f٢ad٠٥e٤b١٣
(١٩)موقع من الانترنيت الاعمال الفنية للفنانة نزية سليم ، https://nabd.com/s/١٠٣٤٠٦٦٤٤-١٥٢٥٧b

المراجع:

١. آل سعيد، شاكر حسن،فصول من تاريخ الحركة التشكيلية المعاصرة في العراق ،دار الشؤون الثقافية العامة –بغداد،١٩٨٣.
٢. احمد سيد حامد،الصالونات الادبية في الوطن العربي ،دار الفضيلة للنشر والتوزيع – ،٢٠١٦.
٣. البكر،آشور احمد حسن ،الثقافة والفنون في العراق ،وزارة الثقافة والفنون–بغداد،١٩٧٨.
٤. بهنسي،عفيف، رواد الفن الحديث في البلاد العربية، دار الرائد العربي–القاهرة ،١٩٨٥.
٥. الجبوري،كامل سلمان،معجم الادباء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢،دار الكتب العلمية– بيروت،٢٠٠٣.
٦. الراوي، نوري، تأملات في الفن العراقي الحديث،المؤسسة العربية للدراسات والنشر والتوزيع –،٢٠٠٨،
٧. الربيعي، شوكت، مقدمة في الفنون التشكيلية ،الوركاء –بغداد،٢٠١٤.
٨. الربيعي، شوكت ، الفن التشكيلي المعاصر في الوطن العربي،الهيئة المصرية العامة للكتاب–القاهرة،١٩٨٨.
٩. سلطاني ،خالد،رؤي معمارية،المؤسسة العربية للدراسات والنشر والتوزيع– بيروت ،٢٠٠٠.
١٠. صادق،حبيب،حوار الايام، دار الفارابي – بيروت،٢٠١٤.
١١. غريب، سمير،في تاريخ الفنون الجميلة، الشروق–القاهرة،١٩٩٨.
١٢. كامل ،عادل ،الفن التشكيلي المعاصر في العراق، وزارة الثقافة والاعلام ،دار الشؤوون الثقافية والعامة –بغداد،١٩٨٦.
١٣. المطبعي، حميد، موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين ،دار الشؤون الثقافية –بغداد،١٩٩٥.
١٤. الناصري،رافع ،آفاق ومرايا مقالات في الفن التشكيلي،المؤسسة العربية للدراسات والنشر–الاردن،٢٠٠٥.

ثانياً:المجلات:

١٥. حسن،هاشم ،حوار شخصي (هكذا تحدثت محمد غني حكمت)،مجلة عراقيون،العدد١٩٤٧،بغداد،٢٠١٠.
١٦. السامرائي ،عبد الجبار محمود، متحف الفنانين الرواد في بغداد،مجلة فيصل،دار الفيصل الثقافية– الرياض،العدد١٥١،السنة ١٣،١٩٨٩.
١٧. العرداوي ،عادل ،التماثيل والانصاب في بغداد،مجلة المورد،العدد٤،دار الجاحظ–بغداد،١٩٧٩.
١٨. كامل،عادل، ثلاث تجارب في استلهام الحرف ،مجلة الاقلام ،وزارة الثقافة والارشاد – بغداد،١٩٩٠،مجلد ٢٥،العددان،١–٦.

ثالثاً: مواقع من الانترنيت

١٩. العتبة الحسينية المقدسة (الفن التشكيلي المعاصر في العراق .. النشأة والتطور ..ح١)(https://imamhussain.org/arabic/٧٧٠٠/)
٢٠. موقع من الانترنيت_https://www.google.com/search?sca_q&esv=fd٣٦٨f٢ad٠٥e٤b١٣
٢١. موقع الانترنيت الاعمال الفنية للفنان جواد سليم ،https://www.google.com/search?sca_q&esv=fd٣٦٨f٢ad٠٥e٤b١٣
٢٢. موقع من الانترنيت اعمال الغنية للفنان خالد الرحال_https://www.google.com/search?sca_q&esv=fd٣٦٨f٢ad٠٥e٤b١٣
٢٣. موقع الانترنيت اعمال الفنية للفنان خليل الورد https://www.google.com/search?sca_q&esv=fd٣٦٨f٢ad٠٥e٤b١٣
٢٤. موقع الانترنيت الاعمال الفنية للفنان رسول علوان https://www.google.com/search?sca_q&esv=fd٣٦٨f٢ad٠٥e٤b١٣
٢٥. موقع الانترنيت الاعمال الفنية للفنان شاكر حسين https://www.aletihad.ae/news/
٢٦. موقع من الانترنين الاعمال الفنية للفنان فؤاد جهاد https://www.google.com/search?q
٢٧. موقع من الانترنيت اعمال المعماري قحطان عوني https://www.ina.iq/١٤٠٩٧٣--.html
٢٨. موقع من الانترنيت الاعمال محمد غني حكمت https://www.marefa.org/
٢٩. موقع من الانترنيت الاعمال الفنية للفنان ميران السعدي ،https://www.google.com/search?sca_q&esv=fd٣٦٨f٢ad٠٥e٤b١٣
٣٠. موقع من الانترنيت الاعمال الفنية للفنانة نزية سليم ، https://nabd.com/s/١٠٣٤٠٦٦٤٤-١٥٢٥٧b